

ادوات البحث العلمي

وهي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب المختلفة، التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز البحث. ومن ادوات البحث العلمي الاتي :

1-1 العينات

وهي الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل او النموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليه ،وان سبب اختيار العينة هو ان الباحث عند دراسته الافراد والمجتمعات لا يستطيع ان ياخذ كافة الافراد او المجتمع باسره لدراسته لان هذا يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف مادية كبيرة جدا . لهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته .

- شروط العينات

1- تحديد وتعيين مجتمع الاصل (مجتمع البحث)

ان مجتمع الاصل او مجتمع البحث هو المجتمع الذي يجري الباحث بحثه عليه اي المجتمع نفسه ، وعلى الباحث ان يحدد المجتمع تحديدا دقيقا ومعرفة معرفة جيدة ودراسته بشكل كامل.

2- مفردات مجتمع البحث (تشخيص افراد المجتمع)

هنا يعمد الباحث الى تهيئة واعداد قوائم باسمااء جميع الافراد الموجودين في مجتمع البحث للدراسة .

3- مفردات ممثلة لمجتمع البحث

اي اختيار العينة الممثلة لهذا المجتمع حيث ينتقي الباحث العدد المطلوب الذي سيطبق عليهم بحثه اذ ان العينة الجيدة والسليمة هي العينة التي تعكس خصائص المجتمع وتمثله تمثيلا صحيحا ودقيقا .

4- عينة كافية لمجتمع البحث

اي اختيار عينات كافية وفق النسب لاجل ان تمثل مجتمع الاصل تمثيلا كافيا يسمح بتعميم نتائجه فكلما كبر مجتمع البحث تصغر العينة وكلما صغر مجتمع البحث ازدادت العينة .

- أنواع العينات

اولا : العينات المقصودة (غير العشوائية)

هي تلك العينة التي يتقصد الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل ، ومن عيوبها انها لاتمثل مجتمع البحث تمثيلا دقيقا ومن امثلتها :

1- العينة العمدية (القصدية)

وهي تاخذ عندما يكون المجتمع غير متجانس وغير محدد تماما وهي تتعرض الى اخطاء التحيز وتستخدم في الدراسات المسحية والاستطلاعية .

2- العينة الحصصية (الطبقيّة)

اي يقسم المجتمع الى طبقات ، فمثلا اذا اردنا تقسيم مجتمع عددهم (20000) في منطقة ما ، وهو يحوي على (موظفين 4500) ، (اصحاب مهن حرة 4000) ، (متقاعدين 2500) ، (طلبة 6000) ، (ربات بيوت 3000) . ونحن نريد العينة 400 فردا فنستخدم الاتي :

$$50 = 400 \div 20000$$

$$90 = 50 \div 4500 \text{ موظفين}$$

$$80 = 50 \div 4000 \text{ مهن حرة}$$

$$50 = 50 \div 2500 \text{ متقاعدين}$$

$$120 = 50 \div 6000 \text{ طلبة}$$

$$60 = 50 \div 3000 \text{ ربات بيوت}$$

$$\underline{400} \text{ فرد}$$

ثانيا : العينات غير المقصودة (العشوائية)

وهي التي تتساوى فيها فرصة الاختيار بين افراد المجتمع ووفق اسس علمية لامجال للانحياز فيها اثناء الاختيار . ومن امثلتها :

1- العينة العشوائية البسيطة

وهي العينة التي تاخذ من مجتمع متجانس اي ان مفردات ذلك المجتمع من جنس واحد وللحصول عليها يمكن حصر جميع افراد المجتمع واعطائهم ارقاما متسلسلة ووضعها في اناء ثم سحب العينة عشوائيا .

2- العينة العشوائية المنتظمة

وهي اختيار عينات بشكل منتظم على قائمة مجتمع البحث وتستهمل عندما يكون مجتمع الدراسة واضح الحدود مثلا : لو كان مجتمع البحث 100 فرد ونريد اختيار 10 افراد من المجتمع فناخذ الارقام العشرة وتوضع في صندوق ونسحب رقما ويعد هو الاساس فمثلا حصلنا على الرقم 3 فيكون 3, 13, 23, 33, 43, 53, 63, 73, 83, 93 .

3- العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة او المزدوجة

وهي العينة التي يكون فيها المجتمع كبير جدا او تكون متباعدة جغرافيا ويصعب الاتصال المباشر فيها فيرسل الباحث استماراته للمفحوصين وقد يهمل بعض المفحوصين هذه الاستمارات فيختار الباحث عينة من الذين اهلوا الاستمارات ويقابلهم مقابلة شخصية للحصول على البيانات .

4- العينة العشوائية الطبقية (الفئوية)

وهي العينات التي تؤخذ من مجتمع غير متجانس وتتم بتقسيم مجتمع الاصل الى طبقات ثم يشترك بطريقة عشوائية من هذه المجموعات الاصغر المتجانسة عددا محددا مسبقا من المفردات .

2-1-1 المقابلة

هي الاستبيان الشفوي وهي لقاء يتم بين الباحث والمجيب ويعد الباحث استمارة خاصة لجمع المعلومات من العينات وهي تصلح لكافة المستويات التعليمية والثقافية .

- شروط المقابلة

- 1- ان تكون الاسئلة واضحة ودقيقة .
- 2- ان ينفرد الباحث بالمقابل ويشرح له معنى أي سؤال لايفهمه .
- 3- ان لا يؤثر الباحث على المستجوب ويحدد الموضوع تحديدا دقيقا له .
- 4- مراعاة الظرف الزماني والمكاني ووضوح الهدف من اجراء المقابلة .
- 5- مرونة الاسئلة وتنوعها وتحفيز المبحوث على الاستجابة .
- 6- الانتباه ورحابة الصدر وعدم الاستهزاء بالمبحوث .

- انواع المقابلة

- 1- المقابلة الفردية والجماعية .
- 2- المقابلة المقيدة .
- 3- المقابلة غير المقيدة .
- 4- مقابلة التعمق .
- 5- المقابلة المركزة .